الأنباء
الجمعة 17 فبراير 2017

أنباء سورية

المعارضة السورية: لم ندخل قاعة الاجتماع إلا بعد ضمانات روسية بوقف القصف

«أستانا» يختتم بدون بيان واتفاق على لجنة «ثلاثية» لمراقبة وقف النار

ممثلو المعارضة والنظام والدول الراعية لمؤتمر «أستانا 2» في كازاخستان أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: امتدت الخلافات والعقبات التي سبقت ورافقت التحضيرات لاجتماعات استانا إلى الجلسة الرئيسية الموسعة التي عقدت أخيرا في العاصمة الكازاخية أمس، بمشاركة النظام والمعارضة السوريين والدول الضامنة، بعد تأخر لأكثر من ساعتين ونصف الساعة، بعد فشل المساعي لعقد اجتماعات مباشرة بين الوفدين السوريين.

هذا، واختتمت مفاوضات «أستانا-2» مساء أمس بتعهد روسي بوقف الغارات على مناطق المعارضة السورية، وذلك بعد تأخر لعدة ساعات بسبب خلافات بين تركيا والمعارضة من جهة، وروسيا وإيران من جهة أخرى.

وأكدت الخارجية الروسية أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة روسية تركية إيرانية لمراقبة وقف إطلاق النار، بينما ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية أن وقف إطلاق النار سيتيح نشر قوات إضافية لسلاح الجو الروسي وقوات النظام بشرق سورية، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

بدوره، أعلن رئيس إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالخارجية الروسية سيرغي فيرشينين، أن مباحثات استانا كانت ناجحة وهي خطوة على طريق تسوية الأزمة السورية، ولم يصدر بيان ختامي كما كان متوقعا، واكتفت الوفود بتصريحات صحافية، وهذا ما أكد وجود الخلافات بين الوفود في ظل ما حكي عن رغبة روسية في إدراج مسألة مشروع الدستور الذي وضعته موسكو على جدول الاعمال ورفض المعارضة لذلك.

وقلل رئيس الوفد الروسي الكسندر لافرنتييف من شأن عدم صدور بيان ختامي. وقال: إن «الاجتماع لم يكن له افتتاح رسمي، وبالتالي ليس من المهم صدور بيان ختامي عنه»، واعتبر «أن كل جانب من النظام والمعارضة كرروا نفس المواضيع، فلم يكن هناك داع لصدور بيان». من جهته، قال رئيس وفد النظام بشار الجعفري: إن «منتهكي وقف إطلاق النار سيعتبرون هدفا مشروعا للجيش».

واتهم الجعفري تركيا والمعارضة بعدم الجدية وبتعطيل المفاوضات. وأضاف أنه «ينبغي على تركيا التوقف عن انتهاك السيادة السورية وسحب قواتها من سورية». وقال الجعفري: إن وصول وفد تركي منخفض المستوى مع مقاتلي المعارضة في آخر يوم من المحادثات في أستانا يشير أيضا إلى غياب الجدية لديهم للمشاركة في المحادثات.

وفي المقابل، قال عضو اللجنة الفنية بوفد المعارضة ورئيس أركان الجيش الحر أحمد بري في تصريحات لقناة الجزيرة: إن الوفد عقد اجتماعا أوليا مع الروس لمدة ثلاث ساعات قبل عقد المفاوضات الموسعة، حيث تركز النقاش على وقف إطلاق النار، فتعهد الجانب الروسي بوقف الغارات الروسية وبالضغط على النظام لوقف القصف. من ناحيته، قال رئيس وفد الفصائل المعارضة محمد علوش: إن وفد المعارضة لم يدخل إلى قاعة الاجتماعات، إلا بعد حصوله على ضمانات روسية بوقف القصف على المناطق الخاضعة لسيطرتها. وفي تصريح مقتضب للأناضول، قال علوش «لم ندخل قاعة الاجتماع إلا بعد تعهدات روسية بوقف القصف»، بعد أن كان قد قال سابقا إن وفد المعارضة «لم يقبل حضور الجلسة الافتتاحية»، وهو ما أكده تقرير «الجزيرة» حيث أكد أن وفد المعارضة طلب ضمانات لوقف قصف روسيا والنظام على مناطق سيطرتها قبل دخول قاعة الاجتماع، لكن الجانبين الروسي والإيراني طالبا بمناقشة هذه الشروط بعد طرح القضايا السياسية.

وأضاف التقرير أن اللجنة الفنية بالوفد أصرت على موقفها، فتدخل وزير خارجية كازاخستان وحاول إقناعهم بدخول القاعة، إلا أنهم رفضوا حتى قدم الوفد الروسي تعهدات بوقف القصف على الغوطة الشرقية ومناطق أخرى ووقف العمليات العسكرية، فوافق الوفد أخيرا على دخول قاعة الاجتماعات برفقة الوفد التركي الذي ساندة. وكانت جلسة الاجتماع الرسمية للمؤتمر قد بدأت بتأخير استمر ساعتين ونصف الساعة، ولم تدم أكثر من ساعة واحدة، وكان مسؤول في وزارة الخارجية الكازخية قد أفاد في وقت سابق أن الجولة ستختتم بإعلان بيان مشترك، لكن ذلك لم يحدث.

ميدانيا، أعلن وزير الدفاع التركي أمس أن فصائل الجيش الحر التي تدعمها أنقرة تقوم بـ«تطهير» مدينة الباب، معقل تنظيم داعش شمال سورية.

وقال فكري ايشيك كما نقلت عنه وكالة انباء الاناضول الحكومية «تبذل جهود كبيرة لتطهير وسط المدينة من عناصر داعش»، مضيفا ان «الجيش السوري الحر يقوم بذلك مع قواتنا المسلحة».

الكرملين يرفض التعليق على اعتزام أميركا التدخل البري في سورية

موسكو ـ أ.ش.أ: رفض المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) ديمتري بيسكوف، التعليق على التقارير الإعلامية التي تفيد بأن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) والإدارة الأميركية تدرسان خطط لشن عملية برية في سورية. ونقلت وكالة أنباء (تاس) الروسية عن بيسكوف للصحافيين قوله: «ثمة العديد من الأخبار الخادعة في المجال الإعلامي، ومن غير المعقول التعليق على مثل هذه القضايا المهمة استنادا إلى تقارير صحف». وأضاف «بشكل عام، يعتمد موقف روسيا من إرسال كتيبة أميركية إلى سورية على عدة عوامل ذات أساس قانوني، منها طبيعة العملية وأهدافها». وكانت شبكة «سي.إن.إن» الأميركية أعلنت في وقت سابق نقلا عن مصادر لم تكشف عنها أن وزارة الدفاع الأميركية «قد تقترح إرسال قوات قتالية تقليدية برية إلى شمال سورية» لأول مرة لتسريع وتيرة المعركة ضد تنظيم داعش الإرهابي. وتقول وسائل إعلام أميركية، أن عزم البنتاغون طرح فكرة نشر قوات أميركية في سورية، يعد جزءا من الاستراتيجية الجديدة التي أعدتها وزارة الدفاع الأميركية لمحاربة تنظيم داعش، بناء على طلب ترامب.

الأسد: حظر ترامب دخول السوريين لأميركا ليس ضد الشعب

عواصم ـ وكالات: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد إن الحظر الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب على دخول مواطنيه للولايات المتحدة لا يستهدف الشعب السوري وإنما يستهدف «الإرهابيين» فيما بدا أنه دفاع عن منطق الإجراء.

وقال الأسد في مقابلة مع إذاعة أوروبا 1 وقناة تلفزيون تي.أف1 سجل يوم الثلاثاء باللغة الانجليزية ونشر أمس «إنها ضد الإرهابيين الذين قد يتسللون مع بعض المهاجرين إلى الغرب وهو ما حدث. حدث في أوروبا وخاصة في ألمانيا». وأضاف «أعتقد أن هدف ترامب هو منع هؤلاء من الدخول.. لا يستهدف الشعب السوري».

ولم يرد الأسد على سؤال مباشر عما إذا كان يرى أن سياسة الهجرة التي ينتهجها ترامب هي السياسة الصحيحة. وقال إنه لا يعرف بعد ما ستكون عليه سياسة ترامب تجاه سورية.

من جهة أخرى، أكد الأسد أن استعادة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم داعش في شمال سورية، ليست على رأس أولويات الجيش السوري وأن الهدف هو استعادة «كل شبر» من الأراضي السورية.

وقال الرئيس السوري في مقابلة أجرتها معه بالانجليزية وسائل إعلام فرنسية ان «الرقة هي رمز»، مشيرا إلى أن الاعتداءات في فرنسا «لم يتم الاعداد لها بالضرورة» في معقل داعش في سورية.

وأضاف «تجدون داعش بالقرب من دمشق، تجدونهم في كل مكان». وتابع «كل مكان في سورية له الأولوية اعتمادا على تطور المعركة».

وقال الأسد «إنهم في تدمر الآن وفي الجزء الشرقي من سورية»، مضيفا «كلها متساوية بالنسبة لنا، الرقة وتدمر وإدلب، كلها متساوية».

وقال الأسد إن «من واجب أي حكومة» أن تستعيد السيطرة «على كل شبر» من أراضيها.

ونفى الأسد بشكل قاطع في المقابلة أن يكون نظامه يمارس التعذيب، مؤكدا رفضه للاتهامات الصادرة أخيرا عن منظمة العفو الدولية بشأن عمليات إعدام وفظائع ارتكبت في سجن صيدنايا قرب دمشق.

وقال الأسد إن «التقرير الصبياني» الذي أصدرته منظمة العفو لا يتضمن «ولا حقيقة واحدة (أو) دليلا» لدعم مزاعمها بأن نحو 13 الف شخص شنقوا في سجن صيدنايا بين 2011 و2015.

وأضاف الأسد «قالوا إنهم قابلوا عددا من الشهود من المعارضة ومنشقين. إنه متحيز إذن».

وبشأن التعذيب، قال «نحن لا نفعل ذلك، هذه ليست سياستنا، التعذيب من أجل ماذا؟ من أجل السادية؟ للحصول على معلومات؟ لدينا كل المعلومات».

وقال الرئيس السوري «لو ارتكبنا مثل هذه الفظاعات ستصب في مصلحة الإرهابيين، سيكسبون. الأمر يتعلق بأن نكسب حب الشعب السوري، لو ارتكبنا مثل هذه الفظاعات لما حظينا بتأييد ست سنوات» من الحرب.

أنباء لبنانية

بري يتحدث عن قانون يعتمد النسبية والتنوع..ونصر الله يجدد تمسكه بالنسبية بالكامل

تركيز لبناني على الموازنة وقانون الانتخاب

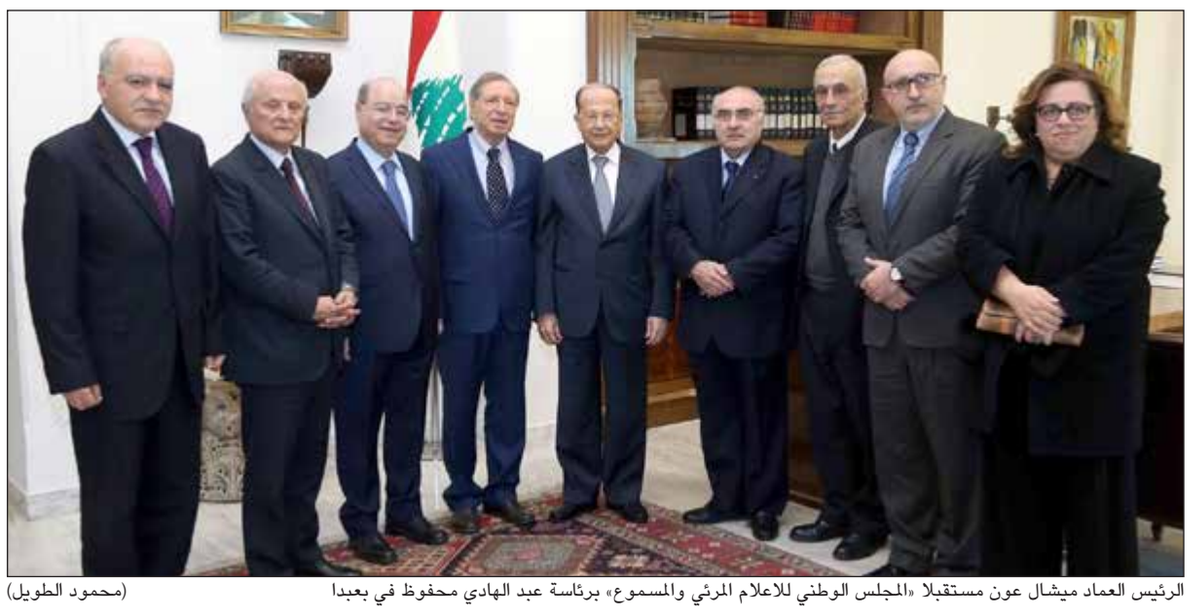
الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا «المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع» برئاسة عبد الهادي محفوظ في بعبدا (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

ينشغل لبنان في الوقت الراهن باستحقاقين داهمين: قانون الانتخابات، والموازنة العامة للدولة المغيبة منذ العام 2006.. بالنسبة لقانون الانتخابات. ثمة طرح جديد- قديم يقع في خانة المختلط المستخلص من أفكار وليد جنبلاط.

وفيه لون من النظام النسبي الواسع المرونة القابل للقبول من جانب تيار المستقبل، فضلا عن الحزب التقدمي الاشتراكي.

لكن بمقابل خفض سقف الرفض من جانب هذين الحزبين المتحالفين على السراء والضراء، كما قال الرئيس سعد الحريري رفع حزب الله سقفه الانتخابي الى الأعلى معلنا تمسكه بقانون على الأساس النسبي بالكامل! وهذا ما اكده السيد حسن نصر الله في إطلالة جديدة بعد ظهر امس الخميس.

وتناول مجمل القضايا اللبنانية من قانون الانتخاب ومشروع قانون الموازنة، و«كلاهما قيد المراقبة كي لا يسبق احدهما الآخر او يشوش عليه». وقد يكون لتشدد الحزب هذا، علاقة بموقف رئيس الحكومة من سلاح حزب الله، الذي اطلقه ردا على تصريحات الرئيس ميشال عون المؤيدة لسلاح «المقاومة» بوجه الخطر الإسرائيلي الدائم.

فيما انشغلت الأوساط السياسية المتماشية مع العهد او المعاكسة لخطه، بالمسألتين السالفتي الذكر الأكثر إلحاحا.

ولذلك، يبدو أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يدفع بمشروعي قانوني الانتخابات والموازنة العامة معا الى دائرة الصيرورة، كونهما الاكثر إلحاحا. وتقول قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله، ان القانون المناسب يعتمد النسبية والتنوع، إلى جانب موازنة تحمي المواقع الاقتصادية الوطنية.

سامي الجميل بعد لقاء الحريري: نسير نحو الخيارات السيئة

والجديد انتخابيا، من وجهة نظر قناة حزب الله، حراك يحافظ على دورة الاتصالات ولكن من خارج اللجنة الرباعية التي تخلت عن مهمتها للجنة خبراء، ولجنة الخبراء علقت أعمالها قبل أن تبدأ، وهدف هذا الحراك إيجاد حلول تسبق المهل الانتخابية وتمنع إغلاق الباب على الحوار.

بيد ان رئيس الكتائب سامي الجميل اعتبر بعد لقائه رئيس الحكومة سعد الحريري أننا نسير نحو خيارات سيئة، ولا يمكننا اعتبار التمديد لمجلس النواب أمرا طبيعيا. وقال بحدة: اللبنانيون لم يقبلوا بخوض الانتخابات على اساس قانون الستين ونحن أمام معضلة بعد 21 فبراير ودعا الحكومة الى تحمل مسؤولياتها.

وقد كشف الرئيس نبيه بري عن الأفكار التي قدمها إليه النائب وليد جنبلاط، حول النظام الانتخابي المختلط الذي ينطلق من معيار واحد، ويجعل الشوف وعالية دائرة واحدة.

ولم يشر بري إلى نوعية المعيار الواحد، نسبيا كان ام اكثريا، لكنه اي بري رأى وجوب اقرار قانون جديد للانتخاب يعتمد النسبية، انسجاما مع طرح حزب الله.

ويؤكد عضو كتلة المستقبل عن دائرة البقاع الغربي د.أمين وهبي ان الرئيس سعد الحريري الذي نجح في إنهاء الشغور الرئاسي، سيجعل العهد ينجح ايضا، لكنه استبعد النجاح مع النسبية الكاملة في قانون الانتخابات الا اذا كانت الدائرة الانتخابية اكبر، معتبرا ان من يغتال النسبية في قانون الانتخابات هي الهستيريا المذهبية، وحزب الله جزء من صانعي هذه النسبية.

أما في موضوع الموازنة العامة، فمازالت سلسلة الرواتب والرتب، والضرائب المطلوبة لتمويلها، عقدة العقد، الجاري درسها في مجلس الوزراء، ووسط رفض الوزراء زيادة الضرائب بات يخشى إعادة «السلسلة» إلى الادراج.

وقد قرر مجلس الوزراء تكثيف جلساته بالموازنة، وسيعقد جلسة اليوم الجمعة، وثلاث جلسات متتالية الاسبوع المقبل.

وفي السياق، قال الوزير السابق شربل نحاس، ان سلسلة رتب ورواتب الموظفين مسؤولية مجلس النواب وليس الحكومة، ولفت الى ان التردد في اقرار السلسلة غايته إزاحة النقابيين الذين دافعوا عن حقوق الموظفين، ووضع آخرين معظمهم بلا حول ولا قول.

وعن الخلاف حول الضرائب المطروح زيادتها لتغطية السلسلة قال: الدولة تفرض الضرائب لتؤمن الخدمات للمواطنين، من تعليم وأمن وطرقات وقضاء واتصالات وماء وكهرباء، وعندما تخلّ الدولة بموجب وجودها تصبح جباية الضرائب بمثابة سرقة.

مصادر: عون يزور الكويت مع الإمارات وعباس في بيروت يوم 23 الجاري

بيروت: أكدت مصادر لبنانية معنية لـ «الأنباء» ان زيارة الرئيس ميشال عون الى الكويت مستقلة عن زيارته إلى الڤاتيكان، وأن تلبية دعوة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد ستكون ضمن جولة يفترض ان تقوده الى دولة الإمارات العربية المتحدة. أما زيارة الڤاتيكان فستتم بعد تعيين سفير جديد للبنان في عاصمة الكثلكة نظرا لإحالة السفير جورج خوري على التقاعد، لأن التقاليد الڤاتيكانية تلزم وجود سفير الدولة التي يريد رئيسها زيارة الڤاتيكان. إلى ذلك، تتحضر بيروت لاستقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الـ 23 من الشهر الجاري ولمدة ثلاثة أيام.

لوبن في بيروت بعد أيام

تصل زعيمة حزب «الجبهة الوطنية» مارين لوبن إلى بيروت بعد أيام، وتلتقي رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري. وتأتي زيارة لوبن الى لبنان في ظل حملتها لانتخابات الرئاسة الفرنسية. ويرافق لوبن الى لبنان المحامي اللبناني ـ الفرنسي ايلي حاكم المقرب منها، وهو الذي نظم زيارتها ضمن حملتها الانتخابية. وقد تستغل لوبن زيارتها لبنان لتحديد مواقفها الدولية المؤيدة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس السوري بشار الأسد والمسيحيين في لبنان والشرق والتنديد بالإسلام المتطرف وإرهاب «داعش».

وعلق رئيس اللقاء «الديموقراطي» النيابي اللبناني وليد جنبلاط على حسابه على موقع «تويتر» قائلا: «مرشحة اليمن في فرنسا مارين لوبن ستحط في ربوع لبنان. كم ستكون فرحة اللبنانيين «الأقحاح» كبيرة».

أخبار وأسرار لبنانية

استياء غربي: تكشف مصادر أن الموفدين الدوليين الذين زاروا لبنان مؤخرا عبّروا عن نوع من الاستياء نتيجة التخبط اللبناني الحاصل حول قانون الانتخاب مع التشديد على ضرورة النأي بقانون الانتخاب وإجراء الانتخابات النيابية في موعدها بعيدا عن الصراعات السياسية، لأنه لا يجوز التمديد مرة ثالثة للمجلس، كما أنه لا يمكن الوقوع في دهاليز الفراغ الذي كلف لبنان على مستوى سمعته الدولية كما على مستوى مؤسساته الدستورية الكثير نتيجة الشغور الرئاسي الذي امتد ما يقارب السنوات الثلاث.

بري ينعى اللجنة الرباعية: سمع النواب صراحة من الرئيس نبيه بري ما يفيد بنعي اللجنة الرباعية المكلفة إعداد قانون جديد للانتخابات، وهكذا رمى بري الكرة مجددا في ملعب الحكومة على اعتبارها المرآة العاكسة لكل المكونات السياسية. وأمام «نواب الأربعاء» قال بري: «إن من واجب الحكومة مناقشة القانون في أقرب وقت، لأنه من أولى مهماتها ومسؤولياتها».

التيار يحاول إقناع المستقبل بقانون ميقاتي: أفادت معلومات بأن التيار الوطني الحر يحاول إقناع تيار المستقبل بدرس مشروع الرئيس ميقاتي مليا والتجاوب معه، بعد تعديل عدد الدوائر ليصبح 15، على أن يخوضا الانتخابات معا في عدد من المناطق، وذلك من باب إراحة «المستقبل» الذي تردد بأنه تبلغ أيضا من التيار الوطني الحر استعداده للتباحث مع حزب الله في إمكان دمج صيدا وجزين في دائرة واحدة.

تحشيد دروز المنطقة لدعم جنبلاط: تتحدث معلومات عن تحضيرات بدأت لاجتماع ديني شامل في دارة الطائفة الدرزية بدعم من دروز سورية وفلسطين والأردن لإعلان موقف مؤيد لجنبلاط، رغم أن كبار مشايخ الطائفة في لبنان يرفضون هذا الاتجاه الذي لم يسقط التحضير له بعد.